

التّصغير والنّسب

01 فيفري 2023

د. نسيمة بومحديو



قائمة المحتويات

5	وحدة
7	I-النسب
7.....	أ. تعريف النسب.....
7.....	ب. كيفية النسب.....
9.....	پ. تمرين.....
9.....	ت. تمرين.....
9.....	ث. تمرين.....
9.....	ج. تمرين.....
11	II-اختبار الخروج
11.....	أ. تمرين.....
11.....	ب. تمرين.....
11.....	پ. تمرين.....
11.....	ت. تمرين.....
12.....	ث. تمرين.....
12.....	ج. تمرين.....
12.....	چ. تمرين.....
12.....	ح. تمرين.....
13	خاتمة
15	حل التمارين
17	قائمة المراجع

وحدة

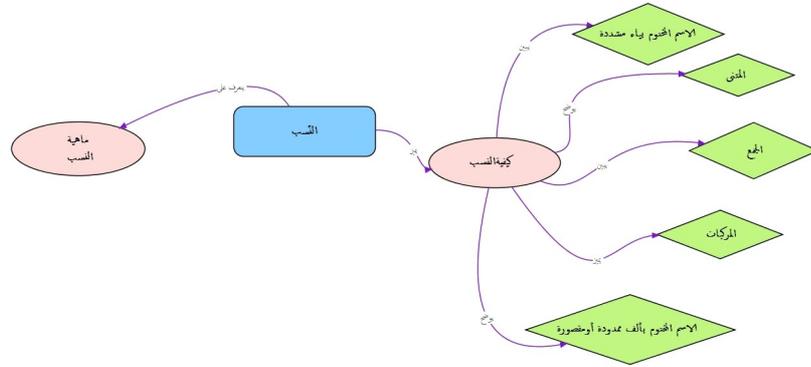
في نهاية الدرس يكون الطالب قادرا على:

- التعرف على معنى كل من التصغير والنسب
- التعرف على الغرض من التغيير الذي يحدث لبنية الكلمة عند التصغير والنسب
- التفريق بين ياء التصغير وياء النسبة وموضع كل منهما
- التمييز بين الأليات المتبعة في التصغير وتلك المتبعة عند النسب
- تطبيق تقنيات التصغير والنسب في مواضع مختلفة.

النسب

في نهاية هذا المحور يكون الطالب قادرا على:

- إدراك معنى النسب.
- التعرف على القاعدة الأساسية للنسب.
- التفريق بين ما هو قياسي في النسب وما هو سماعي.
- التحكم في طريقة النسب وتطبيقها.



النسب

يسعى مستعملو اللغة إلى تبني مبدأ الاختصار والاقتصاد في الجهد عند التكلم بها، لهذا يطرأ على الكلمة في العربية العديد من التغيرات لتحقيق هذا الهدف؛ فقد تتعرض إلى الإعلال أو الإبدال أو الإدغام دون تغيير في معناها، وقد يصاحب التغيير في المبنى تغيير في المعنى كما هي الحال في النسب، فعوض أن نقول فلان ينتمي إلى الجزائر -مثلا- أو ينسب إليها نختصر العبارة في كلمة واحدة فنقول جزائري...

وعليه ما المقصود بالنسب؟ وكيف تتم هذه الظاهرة اللغوية في العربية؟

أ. تعريف النسب

النسب تغيير يصيب بنية الكلمة، وذلك بأن نلحق بآء مشددة بالاسم مع كسر ما قبلها لتدل على نسبه، جعله سيبويه في باب الإضافة، وقال: " اعلم أنك إذا أضفت رجلا إلى رجل فجعلته من آل ذلك الرجل ألحقت بآء الإضافة" [4]13

ب. كيفية النسب

تختلف طريقة النسبة إلى الأسماء باختلاف طبيعتها، وفيما يأتي توضيح لذلك:

الاسم المنتهي بآء مشددة:

إذا أضفنا بآء النسبة إلى الاسم المختوم بآء مشددة سيكون الناتج وجود أربع آءات متتالية، ولأن العربية

تكره تتالي المتشابهات كان من الضروري التخلّص من إحدى هذه الياءات، وعليه كان تعاملها مع هذا النوع من الأسماء كالآتي:

- إذا كانت ياء الاسم المشددة مسبوقة بحرف واحد وجب فك الإدغام، ثم تردّ الياء الأولى إلى أصلها وتقلب الياء الثانية واوا ثم نضيف ياء النسبة مع كسر ما قبلها، ومن أمثلة ذلك: حَيّ مأخوذ من المادة الثلاثية (ح ي ي)، نك الإدغام لتصبح الكلمة حَيّ، الياء الأولى أصلها ياء لهذا تبقى دون تغيير، لكن الياء الثانية تقلب واوا وتلحق ياء النسبة بها بعد كسرها، ليصبح الاسم عند النسبة إليه حَيّويّ.

- إذا كانت ياء الاسم المشددة مسبوقة بحرفين وجب فك الإدغام، ثم حذف الياء الأولى الساكنة، وقلب الثانية واوا مع فتح ما قبلها، ثم نلحق ياء النسبة بها بعد كسرها. وذلك كقولنا في نبيّ تَبوّيّ

المثنى والجمع:

يقول سيبويه: "اعلم أنك إذا نسبت إلى جمع أبداً، فإنك توقع النسب على واحده"، وعليه فإن الاسم سواء أكان مثنى أم جمعاً سالماً مذكراً أو مؤنثاً فإنه من الواجب رده إلى المفرد ثم إضافة ياء النسبة إلى آخره، لكن هناك أسماء تنتهي بعلامتي التثنية (ان) والجمع (ون) لكنهما يدلان على المفرد مثل عُثمان وخذلون، في هذه الحال يمكنه أن يعاملها معاملة المفرد بأن يبقى الاسم على حاله ويضيف ياء النسبة إلى آخره وقد أجاز المجمع اللغوي العربي النسبة على الجمع؛ لأنّه رأى أنّ النسبة إليه قد تكون في بعض الأحيان أبينّ وادقّ في التعبير من النسبة إلى المفرد، وبهذا عدل عن مذهب البصريين القائلين بقصر النسبة إلى المفرد إلى مذهب الكوفيين المترخصين في إباحة النسبة إلى الجمع توضيحاً وتبييناً.

النسبة إلى المركبات:

كل المركبات قابلة للنسبة سواء أكان الاسم مركباً إسنادياً، أو إضافياً، أو مزجياً، يقول ابن مالك: "ويُحذف لها عجز المركب غير المضاف وصدر المضاف إذا تعرف بالثاني" [9]14، وعليه فإن النسبة إلى المركبات تتم وفق الطريقة المبينة في الجدول الآتي:

الاسم المركب	طريقة النسبة إليه
المركب المزجي	نحذف جزءه الثاني وننسب إلى الأول: نَطَوَيّ
المركب الإسنادي	نحذف جزءه الثاني وننسب إلى الأول: جَادِيّ
المركب الإضافي	نحذف جزءه الأول وننسب إلى الثاني: بكرِيّ

النسبة إلى المختوم بألف ممدودة أو مقصورة:

- إذا وقعت الألف ثالث الكلمة تقلب واوا ثم نضيف ياء النسبة: عَصَوِيّ نسبة إلى عَصَا.
- إذا وقعت رابعة والحرف الثاني متحرك وجب حذفها: بَرَدِيّ نسبة إلى نهر بَرَدَى.
- إذا وقعت رابعة والحرف الثاني ساكن جاز حذف قلبها واوا: مَلْهَوِيّ نسبة إلى مَلْهَى.
- إذا وقعت في المرتبة الخامسة وجب حذفها ثم إدخال ياء النسبة: مُسْتَشْفِيّ نسبة إلى مستشفى.



النسبة إلى المختوم بألف

حالات النسب الشاذة:

قد يُصادف أن يواجه المتكلم ما هو مخالف للقواعد سابقة الذكر عند النسب، في هذه الحال عليه أن يتعامل مع هذه الحالات الشاذة وفق ما تداولته العرب بشأنها، ومن أمثلة ذلك ربّانيّ، إماراتيّ....

vid3.mp4

حالات النسب الشاذة.

doc1.pdf

وثيقة 1 النسب

اختبار الخروج



على الطالب أن يجيب على الأسئلة الآتية حتى يتم تقييم مكتسباته في هذا الدرس

أ. تمرين

صغّر الأسماء الآتية وبين ما حدث لها من تغيير:
قرطاس- شاعر- قاض- مال- يد- أخ- دبّ

ب. تمرين

اشرح القول الآتي: "تقول في سَفَرَجَلٍ وَفَرَزْدَقٍ؛ فتحقير العرب هذه الأسماء سَقَيْرِجٍ وَفُرَيْزِدٍ، وإن شئت ألحقت في كلّ اسم منها ياء قبل آخر حروفه عَوَاضًا"

ب. تمرين

انسب إلى الكلمات آتية وبين ما حدث لها من تغيير:
عليّ- نواة- عثمان- نبطويه- عصا- أبابيل

ت. تمرين

[15 ص 5 حل رقم]

عند تصغير الاسم الثنائي أو النسبة إليه يرد المحذوف إلى أصله

نعم

لا

ث. تمرين

[16 ص 6 حل رقم]

وجب حذف الألف عند النسب إذا وقعت

رابعة والحرف الثاني ساكن

رابعة والحرف الثاني متحرك

خامسة

ج. تمرين

[16 ص 7 حل رقم]

1. إضافة باء مشددة في آخر الاسم

2. يتم النسب

3. كسر ما قبل الآخر

جواب : — — —

ج. تمرين

[16 ص 8 حل رقم]

شروط التصغير هي:

• أن يكون الاسم فلا تصغر الأسماء المبينية .

• أن لا يكون الاسم أي أن لا يكون الاسم على وزن من أوزان التصغير مثل: كَمَيْت.

• أن لا يكون الاسم كأسماء الله الحسنى وأسماء الأنبياء.

ج. تمرين

[16 ص 9 حل رقم]

ما الفرق بين تصغير المركب الإسنادي والنسبة إليه؟



خاتمة

- التصغير والنسبة تغييران في بنية الاسم للدلالة على معان مختلفة (تغيير لغرض معنوي)
- يمكن أن ننسب إلى المركبات جميعها بعد حذف الجزء الثاني منها، بينما يتم تصغير المركبات بتصغير الجزء الأول دون حذف للثاني باستثناء المركب الإسنادي الذي يتعذر تصغيره .
- يتم التصغير والنسبة وفق قياس معين، وما خرج عنه يعد شاذاً.

حل التمارين

< 1 (ص 9)

يتم النسب إلى الاسم الثلاثي المختوم بألف بقلبها واو ثم إضافة ياء مشددة وكسر ما قبل الآخر، مثل: عصا عَصَوِيّ

< 2 (ص 9)

ساكنة بعد الحرفين الأولين من الاسم

مشددة في آخر الاسم وكسر ما قبلها

< 3 (ص 9)

إذا كان الاسم دالا على الجمع أو التثنية نحذف (و ن) أو (ان) ثم نضيف ياء النسبة

إذا كان الاسم دالا على الجمع أو التثنية نضيف ياء النسبة دون حذف

إذا كان الاسم دالا على المفرد نضيف ياء النسبة دون حذف لعلامتي الجمع (ون) والتثنية (ان)

< 4 (ص 9)

عند النسبة إلى الاسم المختوم بياء مشددة مسبوقه بحرفين وجب فكّ الإدغام، ثم حذف الياء الأولى الساكنة، وقلب الثانية واوا مع فتح ما قبلها، ثم نلحق ياء النسبة بها بعد كسرها.

عند النسبة إلى الاسم المختوم بياء مشددة مسبوقه بحرفين وجب فكّ الإدغام، ثم حذف الياء الأولى الساكنة، وقلب الثانية واوا مع فتح ما قبلها، ثم نلحق ياء النسبة بها بعد كسرها.

< 5 (ص 11)

نعم

لا

< 6 (ص 12)

رابعة والحرف الثاني ساكن رابعة والحرف الثاني متحرك خامسة

< 7 (ص 12)

1. كسر ما قبل الآخر

2. يتم النسب

3. إضافة ياء مشددة في آخر الاسم

يتم النسب بإضافة ياء مشددة في آخر الاسم وكسر ما قبل الآخر

< 8 (ص 12)

شروط التصغير هي:

- أن يكون الاسم معرباً، فلا تصغر الأسماء المبينية .
- أن لا يكون الاسم مصغراً في ذاته؛ أي أن لا يكون الاسم على وزن من أوزان التصغير مثل: كَمَيْت.
- أن لا يكون الاسم من الأسماء الواجب تعظيمها كأسماء الله الحسنى وأسماء الأنبياء.

شروط التصغير هي:

- أن يكون الاسم معرباً، فلا تصغر الأسماء المبينية .
- أن لا يكون الاسم مصغراً في ذاته؛ أي أن لا يكون الاسم على وزن من أوزان التصغير مثل: كَمَيْت.
- أن لا يكون الاسم من الأسماء الواجب تعظيمها كأسماء الله الحسنى وأسماء الأنبياء

< 9 (ص 12)

المركب الإسنادي لا يصغر لأنه بمثابة جملة فعلية، أمّا عند النسب إليه فإننا ننسب إلى الجزء الأول منه ونحذف الثاني فنقول في تأبط شراً: تأبِطِيّ



قائمة المراجع

- [1] كتاب أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، دار الكتاب للطباعة والنشر، الرياض، (د.ت)
- [2] كتاب ابن جنبي، اللمع في العربية، تحقيق سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر، عمان، 1988.
- [3] كتاب الزمخشري، المفصل في علم العربية وبذيله كتاب المفصل في شرح أبيات المفصل لمحمد النعساني، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، 2009
- [4] كتاب سيوييه، الكتاب، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1992، ج 3
- [5] كتاب السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 1998
- [7] كتاب ابن مالك، ألفية ابن مالك في النحو والصرف، ضبط وتقديم سليمان إبراهيم البلكي، دار الفضيلة، القاهرة، (د.ت)
- [8] كتاب ابن عصفور الإشبيلي، مثل المقرب، تحقيق صلاح سعد محمد المليطي، دار الآفاق العربية، القاهرة، ط 1، . 2006
- [9] كتاب ابن مالك، شرح التسهيل، تحقيق عبد الرحمن السيد ومحمد المختون، دار هجر للطباعة والنشر، الجيزة، ط 1، 1990